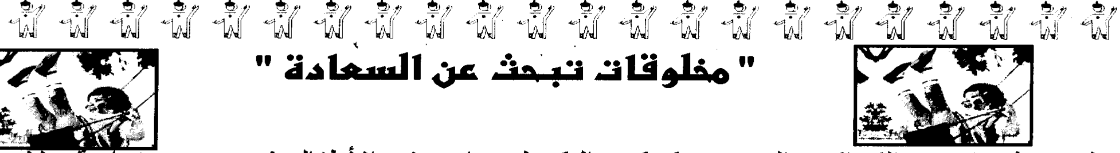
# مخلوقات تبحث عن السعادة




تأليف

الاستاذ/ أحمد سلامة



# " مخلوقات تبحث عن السعادة "

على سطح إحدى الكواكب المسمي بكوكب التكنولوجيا يعيش الأطفال في حزن وتعاسة ولا يضحكون رغما أنهم يملكون الأشياء الحديثة وعندهم كل ما تشتيتهم الأنفس وتلذ به الأعين .

## " المشهد الأول "

**صوت أطفال جماعي :**

نحن أطفال كوكب التكنولوجيا ليس كأي أطفال قد يحسدنا البعض على أننا نملك كل شئ ولكننا نفتقد شئ هاما .

**صوت :** نحن نبحث عن السعادة ... نحن نبحث عن السعادة .

**صوت :** من تيحدث عن السعادة ..... يظهر ربوت أنسان إلي .

**صوت الإنسان الآلي : أنا أستطيع أن أحقق لكم السعادة أنا كمصباح علاء الدين أستطيع أفعل لكم كل شئ وأنتم جالسون في أماكنكم ...... كل ما سوف تفعلون أن تضغطوا على هذه الأزرار .**

**صوت طفل :** أنك حقا اختراعا عظيم ونستفيد منك كثيرا ...... ولكن لن تحقق لنا السعادة التي نريدها ....

يظهر كمبيوتر ...... جسد إنسان والرأس جهاز كمبيوتر ......

**صوت :** من يتحدث عن السعادة ؟؟ من يريدها فليأتي إلي .......

**أنا الجهاز العجيب ...... الذي ليس له مثيل ...... تستطيعوا أن تلعبوا معي ، وتتعلموا مني ...... وتسافرونا من خلالي وترسلون رسائل إلي كل أرجاء الكون ...... هه ..... هه .....**

صوت : فتاه نعم أنك جهاز عجيب ..... وتستطيع أن نفعل بك الكثير ......

**صوت الكمبيوتر : هذه شاشتي تستطيعون أن تكبتوا عليها ماتشاؤن ..... سأكتب لكم كلمة السعادة ...هه..هه.**

**صوت الفتاه :** السعادة ليست كلمة تقال ولكن إحساس نشعر به ...... ومازلنا لم نصل إليه ...... !!

**صوت طفل :** كل هذه الأشياء جميلة ورائعة وعظيمة ونحن نتعامل معها ولكن لماذا غابت عن الضحكة والبسمة ولماذا نشعر بأنن نتألم ولم نعد أطفال ......

**صوت جماعي : لماذا نشعر بأننا نتألم ولم نعد أطفال ..... ؟؟**

**لماذا نشعر بأننا نتألم ولم نعد أطفال ...... ؟؟**

**صوت غناء جماعي : نريد السعادة ...... نريد الحياة .....**

**نريد الطفولة ....... نريد البراءة ...... نريد الأمل .**

**نريد الضحكة الصافية........ نريد السعادة.**

**صوت فتاه :** وما هي السعادة ......

**صوت فتي :** السعادة هي ........

**غناء:** أن العب ...... أن أجري ...... أن اقفز

**صوت فتاه ( غناء ) :** أن ارسم أن أقرا أن أكتب

**صوت فتاه أخري ( غناء ) :** أن أذهب إلي الحديقة ...... أشاهد الحيوانات الجميلة .

**صوت فتي ( غناء ) :** أن أذهب إلي الشاطئ . وابني قصرا من الرمال واحلم وأفرح عندما تتلاطم الأمواج

**صوت جماعي :** أننا نريد السعادة ..... أننا نريد السعادة .

**صوت فتاه أخري ( غناء ) :** أن ألعب وأجري وأعمل واجبي وأحب مدرستي وأحب أصدقائي وأهلي.

**صوت جماعي :** أننا نريد السعادة ..... أننا نريد السعادة .

## " المشهد الثاني "

يدخل شهران حكيم الكوكب على حاكم الكوكب بوشان ....... !!

**شهران :** السلام عليك يا سيدي ....... !!

**بوشان :** مرحبا بك يا حكيم الكوكب ...... ما الذي أتي بك الآن ...... !!

**شهران :** لقد انتشرت عدوى البكاء بين الأطفال في كل مكان .....

**بوشان :** عدوى البكاء بين الأطفال .... أنا أعلم أن جميع الأطفال تبكي وهي صغيرة ..... ألم تبكي وأنت صغير يا شهران .

**صوت :** ضحك .....

**شهران :** الأمر ليس كذلك يا مولاي .

**بوشان :** أذن ما هو الأمر .......

**شهران :** أنها حالة فريدة وغريبة قد بدأت في الظهور بين الأطفال وهي عبارة عن نوبات بكاء شديدة يعقبها صمتا طويل .....

**بوشان :** وهذا أمر غريبا ..... بكاء ثم صمت ...... !!

**شهران :** نعم يا مولاي ...... فبعد البكاء ...... يحل صمتا ...... ثم يبكي بعده الطفل بشدة ...... !!

**بوشان :** هل أبلغت علماء الكوكب وأطباؤه ....... !!

**شهران :** نعم يا مولاي لقد أخبرت العلماء وقاموا بدراسة هذه الظاهرة ...... !!

**بوشان :** وماذا قالوا ..... !!

**شهران :** لقد أخبروني بأن هؤلاء الأطفال مصابون بمرض خطير يا مولاي .

**بوشان :** مرض خطير ..... وما هو هذا المرض ...... !!

**شهران :** مرض فقدان السعادة .......؟؟

**بوشان :** فقدان السعادة ....... أنا لم أسمع عن هذا المرض من قبل .

**شهران :** هذا مرض يصيب الطفل عندما يفقد احساحه بأن مستمتع بالحياة .

**بوشان :** وهل أطفال كوكبنا لا يتمتعون بالحياة ..... فنحن لدينا كافة المخترعات الحديثة التي تجعلهم أسعد أطفال الكون ....

**شهران :** هذه حقيقة يا مولاي ..... ولكن ...... !!

**بوشان :** ولكن ماذا يا شهران ...... نحن نمتلك العلم والتكنولوجيا التي تجعل كل إنسان يعيش على هذا الكوكب يشعر بالنعيم فأهل الكواكب الأخرى يحسدونا على ما نحن فيه !!.

**شهران :** أحيانا يا مولاي يمتلك الإنسان كل مقومات السعادة ولكن لا يستطيع أن يحصل عليها ...... !!

**بوشان :** وما هي السعادة يا شهران .... !!

**شهران :** السعادة يا مولاي ..... إحساس يشعر الإنسان به ....!! وينمو بداخله عندما يكون مسرورا مطمئنا.

**بوشان :** اسمع يا شهران .... أنا لا أؤمن إلا بالعلم أما هذه اللغة فلا تعجبني ..... يمكنك اللجوء لحل هذه المشكلة للأطباء . والمخترعون . فيمكن عمل دواء للسعادة ، أو اختراع الألعاب جديدة تحقق السعادة لهؤلاء الأطفال .

**شهران :** أمرك يا مولاي .....

تدخل المربية سليفانه في هلع ..... !!

**سيلفانه :** سيدي الحاكم .. سيدي .....

**بوشان :** ما بك أيتها المربية . ....

**سيلفانه :** النجدة يا مولاي ..... الأميرة ورد دشاه ......

**بوشان :** ورد دشاه ..... ماذا حدث تحدثي .....!!

**سيلفانه :** لقد أصاب الأميرة داء البكاء والصمت يا مولاي

**بوشان :** أنبتي ورد دشاه .....أنا لا أصدق لقد تركتها تلعب وتمرح ..... متي حدث ذلك .

**سيلفانه :** منذ وقت قصير يا مولاي .....

**بوشان :** شهران أتني بكبير الأطباء نورا .....

**شهران :** سمعا وطاعة يا سيدي .....

## " المشهد الثالث "

**تظهر الأميرة وردشاه جالسه ..... وحافية ..... وتبكي ..... ثم تصمت ..... !! ويدخل أبيها إليها وتقوم ورد شاه بتكسير اللعب وينتابها حالة بكاء هستيرية بعد ذلك**

**بوشان :** ماذا حدث لك يا حبيبتي .......تحدثي من أحزنك؟؟ هل تريدين شيئاً أحضره إليك؟

**ورد شاه (تهز رأسها) :** لا ......لا..........لا............. تستمر في تكسير اللعب وتحطيم كل شيء امامها. ثم ينتابها حالة البكاء.

**بوشان :** حدثني يا سليفانة بما حدث؟ هل هناك شيء أغضب الأميرة؟ تحدثي بسرعة

**سيلفانه :** لا شيء يا مولاي...........لا شيء يا مولاي............. كانت تجلس حزينة ثم انتابتها هذه الحالة ولا أدري ما السبب ؟

**بوشان :** لا بد شيء أن قد حدث ولا نعرفه..........أتوني بكبير الأطباء فوراً.

**يدخل الطبيب موران كبير الأطباء**

**موران :** السلام عليك يا مولاي.

**بوشان :** مرحباً بكبير الأطباء موران. أنجدني فتاتي الوحيدة في خطر. وما أدري ما السبب؟

**موران :** لا تقلق يا مولاي وسيكون الأمر على ما يرام. هيا اقتربي أيتها الفتاة الجميلة الأميرة ورد شاه

**ورد شاه (صياح شديد)** : لا ......لا..........لا..........، وتستمر حالة الهذيان والبكاء الشديد.

**بوشان :** خيرا يا كبير الأطباء .....!!

**موران :** أنها حالة غريبة يا مولاي قد أصابت كوكبنا وتفشت بين الأطفال ....!!

**صوت بكاء : متي وردشاه .......**

**سيلفانه :** أنتي خائفة على الأميرة يا سيدي ....

**بوشان :** وما الحل يا كبير الأطباء .... !!

**موران :** سنجرب كل ما الوسائل الممكنة للقضاء على هذا المرض .....!! فهؤلاء الأطفال يعانون الحزن .

**بوشان :** الحزن ونحن نمتلك كل شئ ..!! موران أفعل أي شئ .... سأفتح لك الخزانة العامة للكوكب .... أجري الأبحاث لا بد من عالج فتاتي ... منها لي كل شئ ....!!

**صوت : بكاء من وددشاه .... ثم صمت .....**

**سيلفانه :** لا تخافي يأميرتي الصغيرة ......!!

**بوشان :** لا تخافي يابنتي سوف تشفي من هذا المرض .

**موران :** لا تخف يا سيدي ستيحقق الشفاء وستعود الأميرة أفضل مما كانت .

**بوشان :** ولك ما تريد يا موران .... !! ولك ما تريد يا موران .... !! كل ما تريده من أموال سأعطيها لك.

**موران :** لا داعي للقلق يا سيدي ستكون الأميرة على أحسن حال ....

**سيلفانه :** لقد كانت ضحكتها تملأ القلوب الصافية فرحا ،. ومنذ انه غابت هذه الضحكة .... امتلأ القلب غما .

**بوشان :** ستعود ضحكتها ..... ستعود ضحكتها .... !! فبنت حاكم كوكب التكنولوجيا لا يمكن أن تكون تعيسة أبداً. ستعود ضحكتها ..... ستعود ضحكتها .... !!

## "المشهد الرابع"

يظهر حاكم الكوكب نائما على الكرسي ويظهر له في منامه ..... شخص يدعي جوران مهرج الكوكب .

**بوشان :** من .... من .... من أنت ..... !!

**جوران :** أنا جوران .... يا سيدي ....

**بوشان :** جوران من .......؟؟

**جوران :** إلا تعرفي يا سيدي .... جوران المهرج الذي أمرت إيداعه السجن منذ عشر سنوات ..

**بوشان :** وما الذي أتي بك الآن ..... هل هربت من السجن يا حراس ...... يا حراس ...

**جوران : صوت ضحك .... أن يسمعوك يا سيدي .....!!**

**بوشان :** وماذا تريد مني .. !!

**جوران :** لقد القيني في السجن بتهمه عدم محاراه التكنولوجيا وصورتني على أنني صورة من الماضي المتخلف الذي يجب أن ينتهي .....

**بوشان :** أنت خطير على الأطفال ....

**جوران :** أنا لم أكن خطير عليهم أنا أحبهم وهم يحبوني .

**بوشان :** أنت شئ قديم ....أصبحنا لا نحتاجك .

**جوران :** هل أستطيع أن تقول لي ماذا صعنت التكنولوجيا بهؤلاء الصغار ......

**بوشان :** جعلت أطفالنا على هذا الكوكب أكثر قوة وعلماً .

**جوران :** ولكنهم صاروا تعساء ... لا يضحكون ... ثم بعد ذلك صاروا يبكون .....هل تستطيع يا سيدي أن تعالجهم بما تسمية التكنولوجيا ...هه .....

**بوشان :** نعم العلم والتكنولوجيا يفعلان كل شئ .... أنهم يحققان المستحيل

**جوران :** لن تستطيع العلم والتكنولوجيا أمام هذه المشكلة .... هه .... هه لن تستطيع أن تقضي على حزن الأطفال وستحتاجني عما قريب ...!! ...هه ..هه ...هه

**بوشان :** لن أحتاجك ... لن احتاجك ... لن احتاجك .... إنك شيء بغيض لا أحبه.

**جوران :** إنك لا تحبني لأنني صورة من الماضي الذي لا تطيقه. أنا رمز للبساطة والسعادة

**بوشان :** لن أحتاجك ... لن احتاجك ... لن احتاجك .... أغربي عني ......يا حراس .....يا حراس اقبضوه عليه وألقوا به في السجن. يستيقظ بوشان ..... لن احتاجك ..... لن احتاجك

**شهران :** خير يا سيدي ...... !!

**بوشان :** يبدو أنني غفوت قليلا يا شهران .....

**شهران :** لقد وصل الطبيب موران ....

**بوشان :** أذن له بالدخول ....

**جوران :** السلام عليكم يا سيدي الحاكم ......!!

**بوشان :** مرحبا بكبير الأطباء ..... هل أحضرت الدواء .....!!

**جوران :** نعم يا سيدي .... هذا دواء السعادة .... كل من يتناوله يصبح سعيدا يا مولاي .... أنه من خلاصة فواكه الكون مضافا عليه حبوب السعادة .... يمكنك أن تجرب يا مولاي ....!!

**بوشان :** تناوله هذا الدواء يا شهران ....!!

**شهران :** ولكني لست مريضا .... !!

**بوشان :** تناوله ....!! نفذت ما أمرت به.

**شهران :** أمرك يا سيدي ....!! ما أجمل طعمه ..أنه لذيذ ...لذيذ ...هه ...هه ... أن اخذت جرعة أخرى.

**جوران :** لقد بدأ الدواء يحقق مفعوله يا سيدي .... يمكنك أنه تشرب كمية أكبر ......!!

**شهران :** أنه جميل ....هه ....هه أنا لا أصدق هه ....هه .....

**بوشان :** كفي .... أحضروا الأميرة في الحال .....!!

## " المشهد الخامس "

**جوران :** أشربي أيتها الأميرة الجميلة ....!!

**بوشان :** هي يا فتاتي ..... حتي تشعرين بالسعادة .....!!

**سيلفانه :** هي يا سيدتي ....!!

**ورد شاه :** لا............لا .............. وينتابها بكاء شديد.

**بوشان :** اهدئي يا بنيتي هذا الدواء مفيد وسيجعلك فرحة وسعيدة وستكوني مسرورة

**سيلفانه :** هيا يا سيدتي ....!! من أجل من يحبونك حتى تعود كما كنت فراشة رقيقة تحلق في السماء فرحة وتملأ ضحكاتك القصر كما كانت.

تقترب ورد شاه وتبدأ في تناول الدواء

**بوشان :** هيا .......... هيا يا فتاتي هيا اشربي .......هيا اشربي أنها تشرب ..... أنها تشرب....... ولكنها ما زالت لم تضحك .

**سيلفانه :** أنها صامتة ......

**جوران :** ستضحك الآن يا سيدي ..... يمكنها أن تشرب جرعة أكبر ..... !!

**وردشاه : بكاء شديد ..... صوت بكاء ..... (ما رأينا أعظم من ذلك)**

**جوران :** ماذا حدث يا سيدتي ......!!

**بوشان :** الويل لك يا موران .....!!

**سيلفانه :** تبكي .....لا تبكي يأميرتي ..... لا تبكي ....،

**بوشان :** لقد ذاوات حالة الفتاة سوءا .....

☺**جوران :** أنني جربت الدواء على الكثيرون وأخرجهم من الحزن وأعطاهم السعادة .....!!

◉ **بوشان :** أذن ماذا حدث .....!!

☺**جوران :** لا ادري يا سيدي ......!!

◉ **بوشان :** سأعزلك فورا أنت لا تصلح .... شهران ......

◉ **شهران :** نعم يا سيدي ...... !!

◉ **بوشان :** فليعزل كبير الأطباء موران ..... وأتيني فورا بكبير المخترعين شانو .....!!

◉ **شهران :** سمعا وطاعة يا مولاي ..

## "المشهد السادس"

❀ **كبير المخترعين ( شانو ) :** السلام والتحية لسيدي حاكم الكوكب .

◉ **بوشان :** مرحبا بك يا شانو .... هل تم تنفيذ ما أمرت به .....!!

❀**شانو :** نعم يا سيدي ..... لقد قام جميع المخترعين باختراع بعض الألعاب التي تحقق السعادة للأطفال ..... !!

◉ **بوشان :** هذا شئ عظيم أني أثق فيك يا شانو ....واعلم أن الاختراعات العظيمة هي التي وضعت كوكبنا في مقدمة كواكب الكون

❀ **شانو :** أدخلوا اللعب .... !! ... هذه اللعبة يا مولاي .... عبارة عن كرسي صغير .... متصل بكمبيوتر يرسل نبضات تؤدي إلي الضحك ....

◉ **بوشان :** هذا شيء عجيب يمكنك أن تجرب يا شهران .....

◉ **شهران :** لكن ......!!

◉ **بوشان :** ولكن ماذا يا شهران ..... هيا جرب

◉ **شهران :** ولكن يا مولاي.

◉ **بوشان :** نفذ ما أمرت به

◉ **شهران :** أمرك سيدي .... !!

❀**شانو :** أجلس هنا يا سيدي شهران .... !! ويمكنك أن تمسك هذا السلك وسأعد إلي ثلاثة وسيبدأ الضحك .... واحد ، اثنين ، ثلاثة .....

◉ **شهران :** هه ....هه .....هه ........هه ......هه ......كفي ......هه ......هه .......هه ..... !!

◉ **بوشان :** أنك عبقري يا شانو ......

❀ **شانو :** في خدمة مولاي حاكم الكوكب ..... !! وهناك اختراعات أخرى يا مولاي تقضي على الهم والحزن وتجلب الضحك والسعادة فمثلا هذه النظارة العجيبة .....من يرتديها ... يري أشياء عجيبة تجلب السرور وتزيل الغم ..... وتفرح القلب وتجلب الضحك ....

**بـوشان :** سأجرب أنا في هذه المرة ......

**شانـو :** تفضل يا مولاي ...... !!

**بـوشان :** ما هذه المخلوقات العجيبة ........هه .......هه .........هه........ أن لا أصدق ......هه....هه...... ما أعجب هذه النظارة ........هه .... أنك تستحق التقدير يا شانو ........

**شانـو :** أن بفضل تشجيعك للعلم والعلماء يا سيدي .....!!

**بـوشان :** أحضر الفتاة فورا يا شهران .......

## تدخل وردشاه .....ومعها سيلفانـه ...... !!

**بـوشان :** هيا يا فتاتي ....هيا .... !!

**شانـو :** امسكي هذا السلك لا تخافي .....

**سيلفانـه :** جعل الله على يدك الشفاء ...... !!

صوت : بكاء شديد .....بكاء .......

**سيلفانـه :** سيدتي الأميرة ...... !!

**بـوشان :** ماذا حدث يا شانو .....

صوت : بكاء ......

**شانـو :** لا أدري ..... يمكننا استخدام النظارة العجيبة ارتدي أتيها الأميرة

**شانـو :** لقد توقف البكاء .....

**بـوشان :** ولكنها صامتة ....

**شانـو :** لا تخف يا مولاي ستبدأ في الضحك .... !! هاهي ستضحك ...هيا اضحكي يا مولاتي ... اضحكي من فضلك .....

**بـوشان :** أنها لا تضحك ....

**سيلفانـه :** سيدتي ...... أنها فقدت الوعي ......

**بـوشان :** ابنتي ..... ابنتي ....

**شانـو :** لا أدري ما حدث .....

**بـوشان :** سأقبض عليك أضعك في السجن مدي الحياة أنك أفاق يا شانو ......

**شانـو :** لقد قمت بتجريب هذه الأشياء بنفسك يا مولاي

**بـوشان :** شهران .....خذوا شانو إلي السجن ....

**شانـو :** العفو يا مولاي ........أعطيني فرصة أخرى.

**بـوشان :** لا فرصة لك عندي......خذوه إلى السجن.

**شانـو :** العفو يا مولاي ........أعطيني فرصة أخرى.

## "المشهد السابع "

صوت : ضحك .......هه .......هه .........هه،.... أنها لعنتي .....

**بوشان :** كفي .......كفي .......كفي

صوت : هه .....هه ....هه

**جوران :** لقد ظننت أنك ستحل جميع المشاكل أطفال الكوكب بالتكنولوجيا الزائفة .....ونسيت أن هؤلاء الأطفال يحتاجون إلي أشياء أخري أهم .......

**بوشان :** أنك عدو العلم ورمز التخلف أنت الماضي البغيض .

صوت : ضحك هه .......هه ......هه

**جوران :** هل استطاع العلم أن يشفي ابنتك .....هل استطاعت المخترعات أن تحقق السعادة للأطفال الكوكب هه....هه.....هه .....

**بوشان :** أيها المهرج اللعين .... كفي .....كفي .

**جوران :** لن أصمت ......الأطفال يتعذبون ويتألمون .

أنهم يحتاجون إلي .... أنهم يحبوني .... ولا يحبون طريقتك ....هه ....هه .....

**بوشان :** ابعد عني ..... أبعد ....

**جوران :** ما رأيك أن تخرجي من السجن .......وتقودني إليهم وسوف أقوم بمعالجة الحزن في قلوبهم

**بوشان :** وأنا لم تستطيع .....ماذا أفعل بك ......

**جوران :** يمكنك سجني ...... أو قتلي .....

**بوشان :** سأعطيك فرصة واحدة وإذا فشلت فسوف أقتلك ياجوران .....أقتلك .....

**جوران :** وإذا نجحت معهم .... ماذا سوف تعطيني

**بوشان :** حريتك ....... وما شئت من مال .......!!

**جوران :** لا يكفي .....هه .......هه .......هه .....

## "المشهد الثامن "

**شهران :** سيدي الحاكم ...... مابك ......

**بوشان :** هل تتذكر هذا الرجل .....

**شهران :** من يا مولاي ......

**بوشان :** جوران .....

**شهران :** جوران ...... من هذا ..... يا سيدي .....

**بوشان :** المهرج الذي كان يقدم العروض الفكاهية للأطفال

**شهران :** نعم تذكرته ..... أنه في السجن الآن مدان. أمرت بالقبض عليه عند ظهور التكنولوجيا الحديثة .....!!

**بوشان :** وما أخباره داخل السجن ....

**شهران :** لقد سمعت يا مولاي بأنه....... يقول أنه لعنته ستصب الجميع .....

**بوشان :** وما لعنته ....

**شهران :** غياب الضحك وغم القلب .....ويقول يا مولاي إن قادر على تحقق السعادة للأطفال .

**بوشان :** هل تثق في هذا الرجل .....!!

**شهران :** أني أثق فيما حدث ....لقد غاب الضحك يا مولاي وامتلأت القلوب غم ..... !!

**بوشان :** ما رأيك في إخراج هذا الرجل المهرج من السجن .... !!

**شهران :** أنها فكرة جيدة ..... فهولم يقترف ذبنا ..... !!

**بوشان :** ولكن بشرط واحد أن يحقق السعادة لأنبتي ولا أطفال الكوكب كما يزعم ....وإذا فشل فسوف أقتله ....

**شهران :** سأبلغه بذلك ...واعتقد أنه سيوافق .....

**بوشان :** أذن فليحضر الآن .....ويبدأ في علاج الأطفال .

## " المشهد التاسع "

**يدخل المهرج ....وعدد من المهرجين ..... أنا المهرج .... أنا المهرج .....**

**أنا المهرج ..... يأولاد .......**

**أقفز ..... أجري ....... ألعب ......وشد الحبل ......**

**أنا المهرج ....... أنا المهرج ...... يأولاد ......**

**أقفز ..... أجري ...... ألعب ...... وشد الحبل ......**

**ومعي نظارة للقراءة ..... أشاهد بها الصور وأصغر حرفي .......**

**ومعي شمسية ...... أحملها في البرد والحر .......**

**ومعي دراجة ..... أذهب بها لأبعد بر ......**

**ومعه نظاره للقراءة ..... يشاهد بها الصور واصغر حرفي ....**

**ومعه شمسية ...... أحملها في البرد والحر**

**ومعه دراجة ..... أذهب بها لأبعد بر..**

**أنا المهرج ....... أنا المهرج ...... يأولاد ......**

**صوت : وردشاه ..... أنت كنت فين .... أنت وحشتنا كتير .....**

**صوت : طفل أخر ......وغابت السعادة عن قلوبنا وكنا نفكر فيك. .....**

**صوت : جماعي ...... أنت كنت فين ......**

**المهرج :** أنا كنت ...... أنا كنت بعيد عنكم ....ولكني كنت بحبكم ..... ومن النهادرة .....حابقي معاكم ومحدش حيفرقنا ........ أن السعادة في القلوب البرئية أحكيلكم حكاية .....

**صوت جماعي : أحكي لنا يا عم جوران .....**

**جوران :** كان مرة في قرد ...... بيطلع الشجرة وينام وفي يوم مالاقاش الشجرة .....عرفين عمل أيه .....

**صوت جماعي : عمل أية يا عم جوران .....قولنا بسرعة ...**

**جوران :** قولكم عمل إيه.......................

**صوت جماعي : عمل أية يا عم جوران .....قولنا بسرعة ...**

**جوران :** قال خليني صاحي النهاردة طالما ما فيش شجرة.

**صوت : ضحك .......هه .......هه .........هه .... أنها لعنتي .....**

**صوت :ضحك من الأولاد هه .....هه ......هه**

غناء : أنا المهرج ..... أنا المهرج ..... أنا المهرج يأولاد ....
أقفز ... أجري ..... ألعب ..... وأشد الحبل ....
أنا المهرج ..... أنا المهرج ..... أنا المهرج يأولاد ....

## " المشهد العاشر "

**بوشان :** أكتب هذا الأمر يا شهران ......

**_شهران :** وما هذا الأمر يا سيدي يفرح عن سبيل المهرج جوران ويعود إلي عمله لاسعاد الأطفال ويكافئ بمائة روبيه ..... وخمس قطع من الأحجار الكريمة .

**جوران :** شكرا لك يا سيدي الحاكم .... أنا لأريد مالا ...... أن أريد سعادة الأطفال ......

**بوشان :** لقد ظلمتك يا جوران ..... عندما أفتقد الأطفال المرح والبهجة ..... غابت عن قلوبهم السعادة ....

**جوران :** لاغني عن المرح للأطفال أنهم زهور بريئة يا مولاي كي أنه لاغني عن العلم والتكنولوجيا . .

**شهران :** لو سمح لي سيدي ..... لو صار الاثنين معا ....لن تغيب السعادة ولن يحل الجهل ..

**بوشان :** سأغير اسم الكوكب يا شهران ....

**شهران :** وماذا ستسميه يا مولاي ...

**بوشان :** سأسميه كوكب السعادة ....

**شهران :** والعلم والتكنولوجيا يا مولاي ...

**بوشان :** عندما يكون هنا العلم وبعيش الإنسان في براءة وطمأنينه تحقق أعظم شئ في الوجود

**جوران :** صدقت يا مولاي ..... أنه السعادة تدخل وددشاه .....

**وددشاه :** عم جوران أين أنت أننا نبحث عنك هيا نبا لنلحق بالأطفال لنعلب ونمرح معهم

😊 **جوران :** لوسمح لي سيدي حاكم الكوكب ......!!

**بوشان :** تفضل يا جوران .... !! ... تفضل ... !!

**صوت غناء : أنا المهرج ..... أنا المهرج يأولاد ....**

**أقفز ... أجري ..... ألعب ..... وأشد الحبل ....**

**أنا المهرج ..... أنا المهرج يأولاد ....**

**وعادت السعادة إلى الأطفال مع العلم والتكنولوجيا**

